رابط المادة على منصة باحث

من دروس الفجر)تفسير القرأن الكريم (

مقدمات في أساسيات القران 9 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:25

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ووصلنا الى حديس عن التشابه والمحكم في القرآن. وقلنا بانه قد جاءت ايات تدل على ان القرآن كله ايش؟ محكم. كقوله تعالى كتاب احكمت اياته. يعني كل كتاب - 00:00:45

اياته محكمة. جاءت ايات تدل على ان القرآن كله متشابه كقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. والتشابه احكام العام هنا الاحكام يعني محكم متقن. والمتشابه هنا يعني يشبه بعضه بعضا في الاتقان - 00:01:15

والاحكام والاعجاز التأثير في القلوب فكله يشبه بعضه بعض وجاءت ايات تدل على ان القرآن في محكم وفي ايش؟ متسابق. عشان لما تقرأ القرآن الان وتعرف الاية هي محكمة الاية هذه آآ متشابهة. آآ الاية هذه محكمة متشابهة. طب المحكم هذا اللي انا مش فاهم معناه - 00:01:45

رجعه للايش ؟ اللي هو المتشابه، رجعه للمحكم. فيصير كل القرآن ايش ؟ عندك محكم. ما فيش تضارب بين الايات ولا ابدا. كقوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايش؟ ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:02:15

متشابهات الان الله عز وجل يخبرنا عن موقف الزائرين مرضى القلوب من هذا المتشابه والمحكم وموقف للعلماء حتى انك علشان ما تزيغ وما تضل تتبع في هذه الايات مين؟ العلماء - 00:02:35

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ليش؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما تأويله الى الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. ما دمت تقول القرآن من عند الله اذا لا يمكن ان يكون فيه اختلاف - 00:02:55

ولا تعارض. اذا الايات هذه المتشابهة نرجعها للايات المحكمة بيتبين معناها مباشرة. فبيصير كل القرآن ايش؟ محكم وما يذكر الا اولو الالباب. يقول طيب ومعنى الاحكام معنى الاحكام في الاية اللي هي فيها - 00:03:15

محكم متشابه. الاحكام ان يكون معنى الاية واضح يعني ما يحتاج حد يفهمك اياه. اي انسان يفهمه. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا شو معناه بيحكي لك. صح ولا لا؟ اه كقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - 00:03:35

ايش ايش كل الزنب يفهم انه البيع حلال وربا حرام هذا محكم. واضح ما يحتاج الى جهد اه في فهمها اما المتشابه مثل المتشابه احيانا تأتي ايات من المتشابه اذا ما عندك علم ورسوخ في العلم تظن الايات هذي اه فيها ما لا - 00:04:00

يليق بالله كقوله بل يداه مبسوطتان يجي معنا الان فاذا ما عندك بالاسماء والصفات وان الله عز وجل سمى نفسه باسماء ووصف نفسه بصفات فنثبتها لله عز وجل بدون ايش؟ تشبيه ولا تعطيل. فاذا ما عندك علم تقول بليدان مبسوطتان اذا الله عز وجل له يدين واليدين اذا معناه يشبك الايش - 00:04:30

ايش ؟ يشبه المخلوقين. مباشرة فتحتاج لذلك انك تتوقف حتى تسأل اهل العلم ممكن تلاقي بعض الايات فيها ما لا ما لا يليق بكتاب الله. ما لا يليق بكتاب الله. ان مثلا - 00:05:00

مثلا المرة لما يموت زوجها تقعد سنة وفي نفس الصورة بعدها وشوية تلاقي اية تقول لك الرجل المرأة لما يموت زوجها تقعد اربعة

شهور وعشرة. اذا ما عندك علم بالناسخ والمنسوخ والامور هذي كلها بتقول في تعارض. في كتاب الله. او هنا مثلا - 00:05:20
انك لتهدي الى صراط مستقيم. وهنا انك لا تهدي من ايه؟ من احببت. طب هنا ينفي يثبت الهداية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهنا ينفيها عن اذا معناها بتظن ان في تعارض وهذا لا يليق بكتاب الايش؟ بكتاب الله. وهناك في القرآن - 00:05:40
ما تتوهم انه لا يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم. كقوله تعالى فان كنت في شك معناها بتفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ كان في شك مما انزلنا اليه فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين - 00:06:00
يعني من الايش؟ من الساكين. فالانسان المتشابه ممكن اذا ما عندك علم وما ترجعه للمحكم ممكن ترى في ظاهره ما لا يليق بالله. وما لا يليق بكتاب الله وما لا يليق بالايش؟ برسوله - 00:06:20
الله صلى الله عليه وسلم. اما الراسخون في العلم اهل العلم موقفهم من الايات هذه ايش؟ هذا اللي وقفنا عليه الدرس الماضي. صح اه يقول موقف الراسخين في العلم والزائغين من المتشابه. يقول ان موقف الراسخين في العلم من المتشابه - 00:06:40
وموقف الزائغين منه بينه الله تعالى. فقال في الزائغين فاما الذين في قلوبهم زيغ مر فيتبعون ما تشابه منه يدوروا على الايات المتشابهة دي عشان ايش؟ عشان ينزلوها على الناس - 00:07:00
ويتبعوا فتنة. ولذلك كل اللي اتبعوا المتشابه في القرآن ضله. وكل اللي اتبعه المتشابه في القرآن عرفوا وكل اللي اتبعوا المتشائم في القرآن ازدادوا مرضا على مرضهم اللي في قلوبهم. وبنوا على ذلك - 00:07:20
احكام ففرقوا الامة ويظنون بعد هذا بعد وضعه لانه لم يرجع له العلماء بل اغتابوا العلماء ابعدوا الناس عن العلماء فبنوا على افكارهم ومفهومهم القاصر احكام. يعني يقولون ان هؤلاء اللي بيدعوا عن حالهم الدولة الاسلامية انه لقوا مش عارف كم واحد بيشوفوا مباريات كرة القدم بين مين وميت دول عربية. وقتلوهم - 00:07:40
مظبوط الكلام هذا؟ يعني ان شاء الله يكون الناس يفهموا هؤلاء وين دينهم هاي الخطورة. عبادة قراءة قرآن. لحى. عندهم اعمال حلوة. لكن هذا الخطأ في العقيدة ان بيكفرك بارتكابك للصغيرة والكبيرة - 00:08:10
لو قلنا انها كبيرة نظرهم للعورات لا لا يجوز قتلهم. ابدا. لا يحل كل مسلم ان يقتل مسلما الا باحدى ثلاثة. مسلم يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. لا يجوز قتله الا باحدى ثلاث. سايب - 00:08:40
انه زنا وهو محصن والقاتل القاتل يقتل. والمرتد فهل هو هذا مرتد؟ هل هذا كافر؟ اظن على فعلهم هذا يدل على انهم ايش؟ كفروه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في - 00:09:00
رواية لان ادركتهم لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفي رواية لان ادركتهم لاقتلنهم قتلة موت. يعني قتل ابادة لخطرهم على الامة. يعني انا وانت وغيرك وغيرك وكل الدنيا اذا لم تكن معهم انت كافر. انظر الخطورة - 00:09:19
هذا بسبب ايش؟ بسبب عدم الرجوع للعلماء. يا اخي لو انه لو انه هذا الرجل قاتل لما يتبين انه قاتل يقتل لا نقاتل زاني محصن اما واحد بيتفرج على ناس بيلعبوا كرة قدم. اذا كانوا هدول وبين دولتين عربيات. كيف لو لو بين دولتين كفار - 00:09:39
اي دين ان شاء الله ناس تفهم وما يغتر بالاشكال ويعرفون الخطورة هنا هنا في التكفير المنهج خطأ العقيدة خطأ والا كانوا الخوارج اكثر عبادة من الصحابة. لما خرجوا على علي ابن ابي طالب اكثر عبادة في العبادة اكثر - 00:10:00
لكن قاتلهم علي ابن ابي طالب. على ظواهرهم علما باننا لا نكفرهم. نظل مسلمين هم نحن لا نكفرهم. ليه؟ لانه بيقول لا اله الا الله. عنده دواء يا اخي لا نكفره. اما كونه هو يكفرك ويقتلك هذا هو الضلال. ايوه افأما الذين في قلوبهم زيغ - 00:10:30
يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وقال في الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فالزائغون يتخذون من هذه الايات المشتبهات وسيلة - 00:10:58
الطعن في كتاب الله وفتنة للناس عنه وفتنة الناس عنه وتأويله لغير ما اراد الله به فيضلون وايه ويضلون. واما الراسخون في العلم فيؤمنون بان ما جاء في كتاب الله تعالى فهو حق - 00:11:18
وليس فيه اختلاف ولا تناقض. لانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو كان من عند غير الله لكن ما

دمت القرآن هو كلام الله لا يمكن ابدا يكون فيه ايش ؟ اختلاف هذا عقيدة في قلبك. يجي واحد - 00:11:38
بكون مثلا طالب في الجامعة متربي ونشأ في عبادة الله وفاهم دينه. ويجي واحد مثلا نصراني ولا يجي واحد ملحد ولا يجي واحد اه اه يعني مبشر لعقيدته الفاسدة ويحاول يقنعك ان في تناقص في القرآن او في تضارب في القرآن او القرآن بيقول كذا في مكان وكذا في مكان - 00:11:58
انت ما تعرف تكون عندك ايمان وعقيدة. قل له هذا كلام الله. ما دمت كلام الله لا يمكن فيه تعارض ايش؟ ابدا. يعني طالب مرة بيسألني بيقول لي واحد بيقول لي يعني ارسلكم على برة. انتم نبيكم اسمه محمد ولا احمد؟ بيسألني يعني بيقول لي يا شيخ والله ما عرفت ارد عليه. قل له في - 00:12:18
في اسمه اسمه محمد وفي مكان اسمه احمد. انتم احمد ولا محمد؟ هذا المحترم المسلم بقى اللي ما عمره دخل المسجد ولا سمع درس قال والله ما عرفت ارد عليه. قلت له الله لا يوفقك. الله ما انت عارف - 00:12:38
النبي صلى الله عليه وسلم احمد محمد واسماءه كل الاسماء هذه جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ما بتعرفها ما بتعرف اسم نبيك اما لو قلت لها اسماء لعيبة كرة القدم بتلاقيه حافظهم بالانجليزي. يختبر ابنك في البيت. قل له شو اسماء - 00:12:54
المشهورين اللي بدك اعرفهم. حافظهم. اما قول لي شو اسماء النبي صلى الله عليه وسلم غير محمد؟ ممكن محمد واحمد. غيرهم والله ما بيعرف. جريمة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وما جاء مشتبه - 00:13:14
هنردوه الى المحكم ليكون الجميع محكما. ويقولون في المثال الاول ايش المثال الاول اللي هو بل يداه مبسوطتان. اهل العلم كيف بيفهموا منها؟ غير الزائغين في العلم. يا اما يقول لك ايش؟ لا. هذا - 00:13:34
ان الله له يدين معناها بيشبه المخلوقين. يقول لك لا ما لوش يدين. فيا بينفي يا بشبة يبي يعطل يبي يشبه لا اهل العلم لا. يقول ان لله تعالى يدين حقيقتين على ما يليق بجلال الله وعظمته - 00:13:54
بل يداه مبسوطتان معناها الله له دين. لكن تقدر تقول كيف اليدين هذول؟ لا ليش؟ ليش لانك ما بتعرف ذات الله ما دمت ما بتعرف ذات الله ما بتعرف يديه - 00:14:14
الله عز وجل اذا تثبت لله اليدين والكيفية ايش؟ الله اعلم. ايوا لا تماثلان ايدي مخلوقين كما ان له ذاتا لا تماثل ذوات المخلوقين. لان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء ها نفاه - 00:14:34
المشابهة للمخلوقين وهو السميع البصير. اثبت لنفسه الاسماء والايش؟ والصفات. ويقولون اللي هم اهل العلم في المثال الثاني اللي هي تصيبهم حسنة وسيئة ومن عند الله ومن عند اه العبد لو فهم الحسنة الحسنة في الايات اللي هي النعمة. النعمة اللي بتنزل عليك من مين؟ من الله - 00:14:54
والمصائب اللي السيئة في الاية هي المصاعب. المصائب اللي بتنزل عليك من سببها انت الحسنة والسيئة في التقدير تنسب لمين؟ لله. اما السبب سبب الحسنة النعمة اللي بتنزل بك سببها مين ؟ رحمة الله وفضل الله عليك. اما المصيبة لما تنزل عليك سببها مين ؟ لما تكون انت فاهم هيك - 00:15:24
النبي بيصير معك اه مشكلة. اذا انا لما بتنزل بي حسنة اعرف ان هذا من فضل الله. وتفضل الله بها علي بسبب ايش اخلاصك في العمل اقبالك على الطاعات. رحمة الله قريبة من مين؟ من المحسنين. اما اذا نزلت عليك مصيبة بدك تلف حالك لفة هيك - 00:15:54
بنفسك ان انت مستقيم على طاعة الله وما فيش عندك مشاكل معناه هذا ايش؟ هذا محبة من الله. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم اما اذا في عندك لف ودوران وفي عندك معاصي معناها هذا انذار من الله بقول لك ايش؟ اصحى استيقظ - 00:16:14
اما ينزل بك مصيبة لازم تفكر. هذه المصيبة نزلت بك يعني. هل انا مستقيم؟ ما عندي مشاكل في حياتي. وهذه آآ محبة من الله ولا هادي مضيعة صلاة الفجر اليوم اغتبت اليوم عقيدت امي وابويا اليوم قطيع الرحم كذبت نظرتني لكم - 00:16:34
على الشغل وانا راكب سيارتي معناها هذا عقاب فوري حتى تصحى. ولذلك ايوب لما قالوا الله اكبر تمنتاشر سنة والله ما ما شفاها من المرض. هذا ايوب عامل له مشكلة كبيرة خالص - 00:16:54

فلما وصل الخبر لايوب نظر في ماضيه فما وجد ولا معصية فعلم ان هذا ابتلاء من الله فصبر عليه. فلما صبر ودعا شفاه الله عز وجل. يقول ان الحسنة والسيئة كلتاهما - 00:17:09

بتقدير الله عز وجل. لكن الحسنة سببها التفضل من الله تعالى على عباده. لان الحسنة والسيئة اللي بيقعوا منك وعليك كل هذا مقدر قبل خلق السماوات والارض بايش؟ بخمسين الف - 00:17:25

سنة وما اصابكم من مصيبة وما وما اصابكم وما اصاب من مصيبة وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك - 00:17:45

على الله ايش؟ يصير كفار مكة وبيجادلوا في هذه المسألة قال هذا امر سهل جدا. الله عز وجل اول ما خلق خلق القلم. وقال له اكتب ايش اكتب قال له اكتب كذا وكذا. كل اعمالك انت بتعمل يعني انت مكتوب في الكتاب قبل خلق السماوات والارض ان فلان. مثلا فاعوري - 00:18:05

هيصلي يوم الاثنين الفجر جماعة في المسجد وحيحضر درس علمي. فهذا وقع بتقدير الله الكوني الشرعي كوني لان هذا مقدر وقع كما قدره الله. والشرعي لان صلاة الفجر والجلوس في درس علم وصلاة ركعتين بعد طلوع الشمس هذي من الاعمال اللي - 00:18:25

الله فوقع بالتقدير الشرعي والمشيئة الشرعية والتقدير الايش؟ الكوني. يقول اما السيئة اللي هي المصيبة فسببوها فعل العبد. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم عن كثير. فاضافة السيئة اللي هي المصيبة الى العبد من اضافة الشيء الى سببه. لا من اضافته الى - 00:18:45

اما اضافة الحسنة والسيئة الى الله فمن باب اضافة الشيء الى مقدره وبهذا يزول ما يوهم ما يوهم اختلاف بين الايتين لانفكاك الجهة. اذا لما تقول الحسنة والسيئة كل كل من عند الله في التقدير - 00:19:15

اما السيئة من نفسك والحسنة من الله هذا في السبب. السبب في الحسنة فضل الله عليك. والسبب في سيئة انك ايش؟ انك عصيت. اما بالنسبة كل من عند الله الحسنة والسيئة المصيبة والنعمة في حالة التقدير. ان الله الاتنين ايه - 00:19:35

الله سبحانه وتعالى مقدرهم. ومكتوبين في الكتاب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ولذلك الملائكة الان الكتب وقاعدين لحضرتك يقولوا ايش ؟ الله عز وجل يقول انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. والنسخ هو نقل من كتاب الى - 00:19:55

فالكتاب اللي مكتوب عند الله عز وجل والملائكة قاعدين صحيفة فاضية. بس انت تفعل اللي تفعله في النهاية في النهاية سيقع منك بجدوء مقطوع الكتاب اللي عند الله عز وجل. تماما. لكن الله سبحانه وتعالى بعلمه الازلي هو الله اللي خلقنا - 00:20:15

بيعلم ان فلان حيفعل كذا حيفعل كذا وحيفعل كذا وحيفعل كذا. وفلان حيبر والديه وفلان حيفعل افعل هذا. ولذلك لما يجوا الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما دمت كل شيء مكتوب؟ ففيما العمل؟ ليش نعمل؟ قال اعملوا. فكل ميسر لما خلق له. فاهل السعادة - 00:20:35

يعملون بعمل اهل السعادة. انت موفق لعمل اهل السعادة. واهل الشقاوة يعملون بعمل ايش؟ اهل الشقاء اما تقول يا عمي طب انا اذا مكتوب ان انا من اهل الجنة انا ليش اصلي؟ ليش اصوم؟ ما انا راعي الجنة وراعي الجنة اذا اسمي لاهل الجنة يا سلام - 00:20:55

طيب خلص اذا الله مقدر لك انه حيجيك ولاد ليش تتجوز ؟ واذا الله مقدر لك حتعيش ستين سنة ليش تاكل؟ شفت الهبل! هبل عشان تعرف كيف ترد عليهم. يقول لك يا عمي مش اهل الجنة معروفين واهل النار معروفين بتقول له نعم. مكتوبين عند الله عز وجل. طب ليش اتفقت - 00:21:15

قل له طيب. في امتحان التوجيهي الثانوية العامة. في النهاية بعد ما تطلع النتيجة. الله ايعلم راح ينجح والحرص ولا لأ ؟ راح يقول لك ضيع؟ اه. يقول له طب ليش تدرس؟ صح؟ ها؟ قل ليش تدرس؟ قال ليك قاعد واذا - 00:21:35

مكتوب انك هتنجح هتنجح. يقول لك لا ما تزبطش. دي الاشياء اللي هو ما يقدر ينكرها. تضربه في راسه. طيب الله مقدر لك هتعيش خمسين سنة. هتعيش خمسين سنة. طيب ليش تاكل؟ ضلك بدون اكل. يقول لك لا لازم اكل لان - 00:21:55

لسبب للحياة. قول له لازم تعمل اعمال صالحة لان الاعمال الصالحة سبب لدخول الجنة. واحد اقصد واحدة. واضح اذا لا اللي بيستدل بالقدر ويبطل يعمل هذا بكون لا عقل لا عقل له - 00:22:15

ايوة ثلاثة ويقولون في المثال الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شك فيما انزل اليه. بل هو اعلم الناس به وفي هناك اعداء الاسلام يكتبون وهناك وفي المسلمين سمعونا لهم يكتبوا نردم يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم طب ما هيا اي - 00:22:35

انه كان شاكك فيما انزل اليه. هاي نبي نبي من الانبياء يخاف لما ينزل عليه جبريل ويروح على امرأة. والمرأة هذي تسحبه من ايده توديه على ورقة شوفوا ايش انتصار معهم. يحاولون انه ايش؟ هناك شيء في قلوبهم مرض. بدهم يضربوا لك البخاري ومسلم. حديث البخاري ومسلم - 00:23:00

دول بيضربوا البخاري ومسلم. وبيوتهم يشككوك في النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان الاية الاية لا لا تبين ولا تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش - 00:23:22

كان شاكا فيما انزل اليه. اسمع ايش بقول الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شك فيما انزل اليه بل هو اعلم الناس به واقواهم يقينا كما قال الله تعالى في نفس السورة. نفس السورة قل يا ايها الناس ان كنتم في شق - 00:23:32

من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. يعني ان كنتم انتم في شك من دين انا ما باعبد الالهة تبعتكم لان انا على يقين بما انزل انا على يقين بالاله اللي اعبده. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في شك صح؟ اذا ما يستدلوا بالاية نفس السورة تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا شك - 00:23:52

ابدا ولم يقع منه شك يقول المعنى ان كنتم في شك منه اي من ديني فانا على اليقين منه ولهذا لا اعبد الذين تعبدون من دون الله بل اكفر بهم واعبد الله وحده. ولا يلزم - 00:24:12

من قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك ان يكون الشك جائزا على الرسول صلى الله عليه وسلم او واقعا منه. الا ترى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين؟ هل هذا يدل على ان ممكن يكون لله ولد؟ مستحيل - 00:24:32

مستحيل ده لما النصارى وقالوا اتخذ الله واتخذ الرحمن ولدا. السما والارض كادت تنهد الجمادات زعلت. اليوم بس تسمع الكفار قال بيسخروم او يعملوا شيء يسيء للنبي صلى الله عليه وسلم هو فيه بعد الكفر ذنب؟ ها؟ فيه بعد كفر ذنب - 00:24:52

وفعلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عنه اكثر من هذا وهو عايش. وكان مستمر في دعوته ولم يلتفت اليهم. صح ولا لا؟ لكن واحد بده يعمل له مسرحية واحد بده يعمل له فيلم واحد بده يعمل له مجلة. واحد بده يعمل له رسالة. فبقول لك ايش؟ عشان الكتاب يمشي واجمع اكبر عدد. سب فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. سب على القرآن - 00:25:22

الاسلام بيقوموا المسلمين وهم اللي يشتروا من الكتاب. يبيع له تلاف اربع خمس ملايين نسخة ينغني في لعبة. اما لو احنا ما اهتمينا به كلب كلب بينبح. ومشيت وسيبته. مش احسن ما توقف الضالة وبل بل قال الله عز وجل - 00:25:42

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدهم بغير علم. لكن انا اقول عشان اقول ان ان هؤلاء لا يريدون الدفاع ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم الان في بلادنا وفي احياءنا وجيرانك. بل ممكن في بيتك بتسمع من طلاب المدارس ومن الزعران - 00:26:02

في المساجد يسبون الرب والدين في اليوم اكثر من مائة مرة في بلادنا ولا لأ؟ اه قل لي انت شو بتسوي؟ هات ابوه مسلم يصلي في الصف الاول. وممكن يكون ابنك في البيت. وانت مش قادر عليه بسب الدين وبسب الرب. في اكثر من سب الدين وسب الرب - 00:26:22

عوين الغضب اللي غضبته وين الزعل اللي زعلته انت على ايش بتشتغل؟ بتسمعوا في الشغل بيسب الدين وبيسب ما تقدر تساوي شيء. واحنا بنقول لك واحد واحد مولعة معه بسب الدين وبيسب الرب - 00:26:42

بتروح بدك تضربه كفهم بده يطلع الموس ولا مسدس ومخك. يبقى انت خربت الدنيا. بدك تتعامل معه. بدك تتعامل معه كل شوية مطلعين لنا آآ شغلة الكفار وبيتهم يبيعوا وبيتهم يتغنموا وشغلة كل شوية تتكرر يعني. فانا اقول - 00:26:59

العلاج ان كل ما نرى هؤلاء يسخرون من النبي صلى الله عليه وسلم لكل من يتمسك بسنته. كل ما يتمسك بدينه. كل ما نعود الى الله.

هذا هو اللي مزعجهم - 00:27:19
اما ان نصير آآ نترك الصلاة ونطلع مظاهرات ونسوي هذا مين اللي قال لي من قال هل فعل الصحابة هذا؟ لو في عنده قوة وجيش وبنقدر نأدب اللي بيعتدوا على الدين نفعل. ما تكونش هناك مفسدة اكبر. اما ما عنده - 00:27:32
قوى المسلمين اليوم فعشان يصير عندهم قوة يرجعوا لدينهم. ويعودوا الى الله ويبدأوا صح. اما هيك حيضلوا كما هم بلف في دائرة مغلقة ولا نتيجة يقول قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين؟ هل يلزم منه ان يكون الولد - 00:28:02
جائزا على الله تعالى او حاصلا؟ كلا. فهذا لم يكن حاصلا ولا جائزا على الله تعالى. قال الله تعالى وما ينبغي ما من ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. انت بتعرف الانسان - 00:28:28
كان اه ليش لا يمكن يكون لله ولد؟ لانه اذا بده يكون له الولد لازم يكون له ايش؟ صاحبة زوجة. وانت حضرتك لما ضلك شب وصل عمره خمسة وتلاتين وما بتتزوج. بتضلك شاعلة اللي فيه ايش ؟ فيه نقص. انت في حاجة لزوجة صح؟ والله ما هو في حاجة. غني عن كل المخلوقات صح - 00:28:48
واذا بتتزوج وبيجي لكش ولد. بتضلك ايش؟ بتضلك مضطرب وقلقان وتدوخ هون وهون واطبا. عشان يجيك ولد. اذا معناه في نقص عندك انه لازم يكون عندك ولد. هذي كلها لا تليق بمين؟ بالله. لا ينبغي ابدا ابدا. ان يكون لله عز وجل ايش - 00:29:08
ولد لكن هذه الاية هل تدل على انه لله عز وجل ممكن يكون الولد؟ مستحيل. آآ ولا يلزم من قوله تعالى فلا تكونن من المؤمنين ان يكون الانتراء اللي هو الشك واقعا من الرسول صلى الله عليه وسلم. لان النهي عن الشيء قد يوجه الى من لم - 00:29:28
يقع منه الا ترى قوله تعالى ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك. وادعو الى ربك ولا تكونن من المشركين هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يكون مشرك؟ مستحيل. حتى قبل الاسلام ما وقع منه الشرك. ومن المعلوم انهم لم - 00:29:48
تصد النبي صلى الله عليه وسلم عن ايات الله وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شرك. والغرض من توجيه النهي الى فمن لا يقع من التنديد بمن وقع منهم. والتحذير من مناهجهم. وبهذا يزول الاشتباه وظنوا - 00:30:08
وما لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم. شيخنا الله يحفظك هذا المسلم في اللغة العربية. توجيه اللوم الى من لا في اللغة العربية. ايه ما يلزم ما يلزم انه يقع من اللي انت آآ ذكرته. اسلوب لغة عربية - 00:30:28
ما يلزم من من اتخذ الرحمن ولدا اللي ممكن يكون لله ولدا مش لازم يعني ما يلزم ان هذا يقع على الله عز وجل ولا فلا تكونن من المشركين يعني لا تكونن ظهيرا للمجرمين ولا تكونن من الممترين - 00:30:48
هذا كله لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه ايش؟ شك او ريب او شرك او غير ذلك. لما تعرف انت وانت تقرأ القرآن او واحد بيتكلم معك بتكون على يقين - 00:31:08
انك ايش؟ انك تعبد الاله الحق وايش؟ وتتبع الرسول الحق وانت على الايش؟ على الحق. ولذلك الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم آآ ان ربك يقضي بينهم بحكم - 00:31:18
وهو العزيز العليم. فتوكل على الله. ليش؟ انك على الحق المبين بعدين ما تغلبش حالك مع الجماعة اللي قلوبهم ميتة. اللي ميتين هذول قلوبهم ميتة انك لا تسمع الموتى هذا دليل على ان الموتى في القبور ايش؟ لا يسمعون. لا يسمعون. والموتى اللي ماتت قلوبهم في الدنيا هم احياء. بدبوا على الارض زي القبور - 00:31:38
وجسمه قبر لقلبه هذا انت ما بتغلبش حالك. ضلك ماشي بلغه. فهم ما فهم المهم انت وهو رسول الله انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. اذا مسكر ودانه بدوش يسمع كيف بدك تسمعه - 00:32:08
فامش في دعوتك استجاب الناس لم يستجيبوا الناس فليستجيب بامر الله واللي ما يستجيب تقدير الله. طيب انواع التشابه في القرآن تشابه اللي هو التشابه ايش؟ اللي هي الايات اللي فيها - 00:32:28
ايات في محكمة وايات ايش؟ متشابهة. وقلنا الايات المتشابهة اللي ما يستطيع احد اه كل احد انه ايش؟ انه يفهمها قال التشابه الواقع في القرآن نوعان. احدهما حقيقي والتاني نسبي. الحقيقي اللي هو لا - 00:32:48

لا يمكن احد ابدا يفهمه. ولا يعرفه. لو ميت فعوض بعض. مثل ايش؟ صفات صفات الله صفات الله هذي لا تحاول تدور وتبحث ان تتعرف على كيفية صفات الله اثباتها اه اما الكيفية تقول فيها ايش؟ الله اعلم. ليس كمثله شيء. هذا اسمه ايش - 00:33:08
تشابه حقيقي اللي لا تتدخل فيه ولا وانت بتفهمه ولا يمكن تتحمله. لان عقلك. عقلك ما يتحمل. ممكن يصير عندك انفجار في مخك. ليه ؟ لانك انت ما بتعرف ذات الله اصلا. ذات الله. لو قلنا - 00:33:38
جلس على الكرسي. عرفنا كيف جلوس الفعول على الكرسي لان بنعرف ايش ذات الفعول. صح؟ قلنا مثلا اه له يد. بنعرف يد الفاعور لان بنعرف ذاته. اما الله عز وجل له يد نعم. كيف؟ ليس كمثله شيء - 00:33:58
لانه ما بنعرف ذات الله عز وجل. ما نستطيع. اذا موسى لما قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ما تستطيع. وعشان ما تستطيع انظر للجبل. جبل الضخم فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل شو صار في الجبل؟ اندك - 00:34:18
اذا انت يا مفعوص يا لها القد كيف بدك ترى؟ اما يوم القيامة الله سبحانه وتعالى يمكنك ويعطيك القوة اللي تتمتع بنظر الرب سبحانه وتعالى. احسن نعيم لاهل الجنة النظر في وجه الله عز وجل - 00:34:38
اكبر عقاب لاهل النار انهم عن ربهم يومئذ لمعجون. يقول الحقيقي وهو ما لا يليق اه هو ما لا يمكن ان يعلمه البشر كحقائق صفات الله عز وجل فاننا وان كنا نعلم معاني هذه الصفات - 00:34:58
لكننا لا ندرك حقائقها وكيفيتها لقوله تعالى ولا يحيطون به علما. وقوله تعالى تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. ولهذا لما سئل الامام ما لك رحمه الله تعالى عن قوله - 00:35:18
الرحمن على العرش استوى. قال السائل قال له ايش؟ كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول. معروف يعني يعني على والكيف غير معقول. ما تقدر تعقله ولا تفهمه كيفية صفات الله كيفية الاستواء استوى على كيف استوى ليس كمثله شيء والايمان به ان الرحمن على العرش استوى ايه - 00:35:38
واجب والسؤال عنه ايش؟ بدعة. حتى قالوا من الامام مالك قال للرجل وما اراك الا مبتدعا خدوه من ايديه ورجليه وزتوه في البقيع. لان ما كان يقدر المبتدع يرفع راسه مثل اليوم. تسمع في - 00:36:08
القنوات واللي بيكتب المبتدع بيسرح وبيمرح. لكن الامام مالك الامام مالك كان ايده هيبة هيبة لما تجلس امامه بتشوف حالك انك انت تهابه. حتى قالوا انت قلت هيبته من منه الى كتابه الموطأ - 00:36:28
كان لما نقرأ عن هيبة الامام آآ مالك بنقولو هيبة ويوسف وكيف بتجلس امامه ابو كنت لما اجلس عند الشيخ الالباني اتذكر مع فارق لكن كان الشيخ الالباني له هيبة. مين - 00:36:48
كان يأتي هيك معبي عالشيخ بس تجلس امام الشيخ والله كلمتين على بعض ما يعرف يحكي. وزكرت لكم اجا رجل مرة من السعودية بده يرد على على بعض الامور وصلناه وقبل ما راح الشيخ بيحكي وكذا واتنين وتلاتة وواحد واربعة والدناعش ولا هي كلمة - 00:37:08
فلما طلعنا قال والله يا عمي انا كنت يعني ما توقعت الشيخ له هيبة. العلم اله نور يا اخوان حق الحق اله نور. صاحب الحق قوي. انظر لما بيدخله صاحب الحق وشاهد الزور على - 00:37:28
قاضي. القاضي والله بيميز بين مين اللي معه الحق ومين شاهد الزور؟ مين شكله؟ من شفايفه من كلامه من عيونه. عيون بتلاقيها بتضرب في بعض هيك. مش كذاب. لما عندك ولد في البيت بيكذب. كيف عيونه بتلاقيهم بيضربوا في بعضهم هيك هيك. اما الولد اللي عالحق بتلاقيه ثابت - 00:37:48
وانا استاز مدرسة من عيونه من غير ما اسأله بعرف انه كذاب ولا صادق. فصاحب الحق قوي. واللي على المنهج الحق قوي صوته عالي وراسه مرتفعة لان كل كل الامور بتتغير والحمد لله نبشركم - 00:38:08
ان كل اللي كانوا قبل تلات سنين بيردم علينا وكانوا يميلوا للحزبيين وللتكفيريين ويظنوا ان دول وراهم خير تجلت الامور وتبين الشر اللي وراهم اللي احنا حذرنا به لان وزناهم في ميزان الكتاب والسنة. نبشركم ان كثير منهم - 00:38:28

راجع عن فكرها تراجع بعد ما تبين ايش ؟ بعد ما تبين الهم. يعني لو ما تبين وبقي هؤلاء يعني او انتصروا هؤلاء كان ظنوا انه معهم الايش ؟ انه معهم الحق. ولذلك ربك كريم - 00:38:48

ربك عز وجل بيرحم الامة. فهذه يعني صارت خلخلة اناس كنا نشار اليها انهم على الحق وانهم دعاة حق ولا طلعوا حزبيين وبيشتغلوا ايش؟ زي ما بيقولوا ووتر اندر تبن. عارفينها - 00:39:09

يعني مية تحت تبن يعني ما ما بتشوف حالك ولا الماية تحتك ماشية وانت مش داري عن حالك. اسحبوك ساحبهم. فالان سحر وكانوا كبار وشايلينهم بالبنان. جلسنا معهم ولا هم الحال هم؟ الحمد لله بيقولوا مثل ما بنقول - 00:39:29

بينقدوا اللي احنا بننقده. بيقول هؤلاء ليسوا على الحق. وهؤلاء لو نصروا الله لنصرهم. وهؤلاء اصحاب مصالح ومناصب وبيتهم دنيا وهؤلاء اللي قاعدين بيدبحوا الناس اليوم هذول مصنوعين صنع صنع مصنوعين حتى يسيئوا للاسلام. وبكرة اجانا متت بكرة حتشوفوا انهم مصنوعين صنع والهم مراكز تدريب - 00:39:49

في بلاد الكفر واسلحتهم بتيجي من بلاد الكفر واموالهم بتيجي من بلاد الكفر ويفعلوا كذا لانكم هم يعرفون انهم فرقة ضالة وهدول بيسيئوا للاسلام اسيروا الاسلام عشان يقعدوا مليون سنة المسلمين ما يفكروا يقولوا دولة اسلامية تانية. ليه؟ اذا كانت الدولة الاسلامية بهذه الطريقة لا يا عم ما بدنا دين - 00:40:14

ما بدنا اسلام. اذا كان الاسلام بالشكل هذا يعني يعني انا اقول ان يمكن تلات ترباعكم لو ويوصلوا هناك بتتقطع راسهم لان تلات ارباعكم بيحضروا مباريات كرة القدم. ويقول له شيخ ولا يقول له شيخ لكن بيحضر مباراة كرة القدم. انت عندهم كافر بيقطعوا راسك - 00:40:35

لا والله ما يمكن اول واحد يدفعوا لك. تعذرها معناها انت معناها انت خربان طيب. ولهذا قال قال اه والايمان في واجب وسؤال عنه بدعة وهذا النوع لا يسأل عن استكشافه لتعذر الوصول ايش؟ اليه. ولذلك لما ييجي الصحابة سألوا يا رسول الله ففيما العمل؟ في مسألة - 00:40:55

القضاء والقدر قال اعملوا ما نقص فعملوا عملوا يعني اقاموا الليل وصلوا في المسجد وقدموا ارواحهم من جهة سبيل الله وانفقوا اموال كليات بالمال كله في سبيل الله عملوا استجابة للنبي صلى الله عليه وسلم. فكل ميسر الله سبحانه وتعالى بيأمرك - 00:41:25

الصحيحة اعملها. ما الك دخل ولذلك القضاء والقدر مسألة ايش دقيقة جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر القدر امسك اوعى تخوض فيه يعني اذا خضت فيه مش حتطلع - 00:41:45

خلاص كل شيء مقدر طيب انا الله عز وجل امرني اعمل الاعمال الصالحة لتوصلني الجنة. اعملها. وقال لي ما تعمل الاعمال هذي ما اعملها بس. هذا المطلوب منك لا تقعد تدور في مسائل القضاء والقضاء زي الروح - 00:42:02

لما الكفار يجو يناقشو النبي صلى الله عليه وسلم ويجادلوه في الروح. الله قال له الروح من امر ربي. وما اوتيتم من العلم الا قليل. لا تتكلم في الروح. لانك اذا بتتكلم في الروح بتضلك - 00:42:17

تحكي الان لو تعالي روحك وين هسة لو ما تنفعوني لو نيمنا الفاعولي امامنا الان هو حي وبيحكي معنا ومات بعد عمر طويل طبعا وعن العمل الصالح. لما مات ايش اللي نقص من الفاعوري - 00:42:27

حسن قل له وين روحك؟ يفرد لك يفرد ايدك هي في راسك لما بموت ما في اشي ناقص في الميت. هذا سر ما الك علاقة فيه ايه تقعد تدور حتدوخ ولذلك قال ايش؟ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. تجي انت اليوم بعد - 00:42:46

الناس اليوم بيقعد يتكلم في الروح والروح ويدوخ ويدوخك معه وفي النهاية يطلعش بايش بنتيجة. طيب النوع الثاني نسبة تشابه النسبي. وهو ما يكون مشتبها على بعض الناس دون البعض. فيكون معلوما للراسخين - 00:43:09

في العلم دون غيرهم هذا يجعلك ايش؟ تتعلم وتزيد في العلم حتى تصير عندك ايش؟ رسوخ. شو معنى الرسوخ في العلم؟ الرسوخ في العلم يعني الجبل يتحرك من مكانه وانت ايش؟ ما تتحرك من مكانه. يعني لا يمكن تحكي شيء عشان ترد الناس. ابدا ما ترضي الا الله - 00:43:25

وعندك رسوخ الادلة كلها امامك بتعطي الفتوى. مش تكون بتفتي وانت عندك دليل او دليلين وما جمعت الادلة فتطلع فتوتك ايش شوربة زيك. لكن لازم تجمع كل الادلة وتفهمها بفهم السلف وتعطي الفتوى. يكون عندك رسوخ في هذه المسألة. في هذه المسألة وفي هذه المسألة. فالعلماء الكبار تسأله من هو - 00:43:51

بتجيبه من هون بتجيبه من هون بتلاقي كلامهم كلهم ايش ؟ واحد. وهذي طبعا الرسوخ في العلم هذا بده ايش جهد وليل نهار ونفس طويل. واخلاص ودعاء واستغفار والتجاء الى الله عز وجل - 00:44:17

حتى يعلمك العلم النافع ويرزقك الرسوخ في الايش؟ في العلم والفهم الصحيح. انا خلاص طلعت الشمس؟ طيب خلينا نقف على انواع التشابه عشان نكمل فيه بكرة ان شاء الله تعالى. خلينا نقف على فوق - 00:44:37

عند التشابه. انواع تشابه القرآن وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:44:57